الأول والثاني الثانوي

ليلة الامتحان

الثانية

إعـــداد

أ / حسـن الشيـخ

في اللغة العربية

ثانياً / التعبير

١- البرقية

التهنئة – التعزية – تقديم تحية لشخص او هيئة

اسم المرسل إليه / ____________

العنوان / ______________

(اكتب مضمون البرقية)

اسم المرسل / _____

العنوان / _____

٢- الرسالة

مكاتبة مطولة ودية - رسمية

صديقي العزيز / ______________

تحية طيبة وبعد ،

(اكتب الرسالة ملتزما بعدد السطور)

صديقك / _____

٣- الدعوة

بطاقة ترسل في المناسبات المختلفة

السيد / ....

تحية طيبة وبعد ،،

نتشرف بدعوة سيادتكم لحضور : .....وذلك يوم........

الموافق.......في تمام الساعة ......

ولسيادتكم جزيل الشكر

تحريرا في : / / جهة الدعوة

٤- الإعلان

عند الإعلان عن منتج – خدمة – وظيفة – حفلة - رحلة

إعلان هام / دعوة هامة

تعلن جماعة الرحلات بالمدرسة عن قيام رحلة الى مدينة ...... يوم ..... الموافق ...... الساعة ......

و على من يرغب بالاشتراك بالرحلة تسجيل اسمه عند مسئول جماعة الرحلات بالمدرسة تكلفة الرحلة..

التوقيع

٥- التقرير

بحث عن رحلة – زيارة – ندوة – كتاب – اجتماع – مؤتمر – إنجاز

تقرير

إنه في يوم .... ,,, الموافق .... الساعة ....

قمنا برحلة إلى .... وشاهدنا.......................

وتم عمل اجتماع لمناقشة ما تم إنجازه .

أهم المميزات : ١- .... ٢- ....

العيوب : ١- .... ٢- ....

المقترحات : ١- .... ٢-..............

مقدم التقرير

٦- الطلب

طلب لجهة بغرض التوظيف أو الشكوى أو مستخرج رسمي

طلب (شكوى / توظيف)

السيد مدير / ....

تحية طيبة وبعد

أرجو من سيادتكم التكرم بالموافقة على ....

ولسيادتكم جزيل الشكر

مقدمه لسيادتكم

الاسم / ....

التوقيع /..................

٧- التلخيص

اختصار الكلام في عدد سطور محدد

وفيه نقرأ الفقرة جيدا ونفهم معناها ثم نقوم بتلخيصها في الأسطر المحددة وذلك بحذف الحشو والجمل الزائدة ومراعاة الأفكار الرئيسية

٨- البسط

شرح وتوضيح معنى كلام ما

(آية – حديث – بيت شعر – حكمة)

ابسط البيت التالي ..

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت * إذ هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

٩- التعبير القصير

مقال – فكرة – خاطرة – كلمة في الإذاعة – مقترحات - رؤيتك

١- نراعي الالتزام بعدد السطور
٢- البدء في الفكرة المطلوبة بشكل مباشر
٣- مراعاة علامات الترقيم
٤- عدم الوقوع في الأخطاء الإملائية
٥- استيفاء الفكرة المطلوبة وعدم التطويل والتكرار

قبل كتابة موضوع التعبير الإبداعي عليك مراعاة التالي : -

١- اقرأ الموضوع جيدا ومن خلال رأس الموضوع يمكنك **تحديد عناصر الموضوع** أو بعض هذه العناصر مع ملاحظة أن هذه العناصر لا تقل عن ٥ عناصر

٢- اكتب في **صورة فقرات** بحيث تترك في كل فقرة مكان كلمة في السطر الأول منها ثم تضع في آخرها نقطة لتبدأ فقرة جديدة مع ملاحظة أن الفقرة لا تقل عن ثلاثة أسطر ولا تزيد عن ٤ .

٣- عليك مراعاة علامات الترقيم

- الفواصل بين الجمل
- الفاصلة المنقوطة إذا كانت ما بعدها تعليل
- النقط أخر الفقرات
- علامات التنصيص : قبل وبعد الكلام المنقول
- علامات الاستفهام بعد الاستفهام
- علامات التعجب بعد الجمل التعجبية

٤-أكثر من **الاستشهاد** بآيات القرآن والشعر والحكم والأمثال .

٥- نوع من الأساليب الخبرية والإنشائية **(خاصة الاستفهام والتعجب)**

٦- لا تحفظ أي مقدمات أو خاتمات للتعبير فهي وسائل التلميذ البليد .

٧- اصنع مقدمتك بنفسك بحيث تكون تمهيد للكلام عن الموضوع مبينا أهميته أو أضراره

٨- اصنع خاتمتك الخاصة بحيث تكون اختصار للموضوع في سطرين ثلاثة

عند تحديد الأفكار انتبه إلي : -

١- لا تنس وضع مقترحاتك أو رأيك في هذا الموضوع، ولا تنس أن تضيف الآتي لأنه مهم

٢- رأي الدين في الموضوع مع الاستشهاد بآية أو حديث شريف، أو بيت شعر يخدم الموضوع.

٣- دور الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام في هذا الموضوع

٤- إذا كان الموضوع يتحدث عن ظاهرة اجتماعية (المخدرات، الكذب، التلوث، العدل) مثلًا فيجب عليك أن تتحدث عن أسباب الظاهرة ومظاهرها ومشكلاتها وطرق علاجها، ودور الفرد والمجتمع فيها.

تدريبات تعبير

1:" صمم اعلان عن منتج جديد تضع في خاتمته عبارة " مع جيم العميد عضلاتك هتبقي حديد "

....
....
....
....
....
....
....

2:" اكتب كلمة فى الاذاعة عن خطورة وسائل التواصل الاجتماعي مبينا سلبياتها ودورها في نشر الشائعات

....
....
....
....
....
....
....
....
....

3:" اكتب تقرير عن زيارتك لدار أيتام المدينة مبينا عيوب ومميزات المكان واقتراحاتك للتطوير

....
....
....
....
....
....
....
....
....

4:" رسالة لصديق تشجعه على القراءة وتبين له أهميتها وكيف ينتقى الكتب التى يقرأها

....
....
....
....
....
....
....
....
....

5:" ابسط هذه العبارة فى ثلاثة أسطر (الجنة تحت أقدام الأمهات)

....
....
....

01090199672
01229408564



7:" الحرب تجعل الدول تنزف حتى تموت "

اكتب في هذا الموضوع موضحا الأسباب التى تدفع الدول للتحارب وما هي النتائج المترتبة على الحروب

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

القراءة والنصوص المتحررة

لكي نستطيع الإجابة على سؤالي القراءة والنصوص المتحررة في الامتحان لابد من تعلم أنماط الأسئلة الشائعة وأيضا لابد من التدريب على حل الكثير من القطع المختلفة ,,,
مع إتقان أساسيات البلاغة والأسئلة الشائعة وأيضا لابد من التدريب على النصوص الموجودة بالمنهج ,,,

1- سؤال المعاني	١- لابد من قراءة القطعة القرائية بشكل دقيق جدا . ٢- وضع الاختيارات بدلا من الكلمة المطلوب معناها ومعرفة سياق الكلام لتحديد الاختيار الأفضل . ٣- العمل على استبعاد الاختيارات الخاطئة والبعيدة حتى يتبقي الاختيار الأصح ٤- قد يستنتج المعنى من سياق الجملة التي قبلها أو بعدها أو قد تعطف علي ما يرادفها
2- سؤال الفكرة العامة	١- لا بد من تحديد الفكرة الرئيسة لكل فقرة من فقرات القطعة على حدة لمعرفة الفكرة المشتركة بينهم . ٢- عدم التسرع واستخراج الفكرة العامة من القطعة الاولى أو القطعة الأخيرة فقط ٣- استخراج الفكرة العامة من الفكرة المشتركة بين قطعتين أو أكثر من قطع القراءة . ٤- التركيز على الجمل التى تحتوي على أدوات التأكيد مثل (إن / أن – قد – لقد .....) أو ابحث عن الجمل المكررة . ٥- استنباط الفكرة والمعنى من الشواهد السياقية الموجودة في القطعة .
3- سؤال العلاقات	1- نتيجة ◄ إذا صح وضع الجملتين في أسلوب شرط ... - تتواضع يطيعك كل الناس ◄ إن تتواضع يطعك كل الناس 2- تعليل ◄ إذا صح وضع كلمة (سبب) قبل الجملتين - نجاحك وتفوقك ,مذاكرتك وسعي ◄ سبب نجاحك وتفوقك مذاكرتك وسعيك 3- توضيح ◄ إذا كانت الجملة تعريف لكلمة او مصطلح قبلها - الإرادة هي العمل الذي يحقق الهدف 4- تفصيل بعد إجمال ◄ إذا ذكر التفصيلات أو الأجزاء بعد الشيء - أستمتع بالفنون : الغناء ،السينما والفنون 5- تفسير ◄ إذا كانت الجملة تفسر ما قبلها وتكون غالبا موضوعة بين قوسين أو بعد أي - ستعود مدينة السلام (أي القدس) للعرب يوما ما

4- سؤال المقال	- استنتاج أنواع المقال (نثر) :- 1- من حيث الموضوع :- (علمي – اجتماعي – سياسي – ثقافي – رومانسي – تاريخي........) وفقا للمضمون الخاص بالمقال . 2- من حيث الأسلوب :- - أدبي : عندما يستخدم الكاتب عن ألفاظا موحية وصور وخيالات موضحا عاطفته . - علمي : عندما يستخدم الكاتب مصطلحات علمية وأرقام وإحصاءات وأدلة علمية . - علمي متأدب : عندما يستخدم الكاتب المصطلحات العلمية والأنماط الادبية السابقة .
5- سؤال المعنى الضمني ؟	- ابحث عن (الاستنتاج / المغزى / الخلاصة) - ابحث عن (نشير إلى / نستنبط أن) - ابحث عن المفاهيم العلمية والشواهد القياسية من شعر وآيات وأحاديث شريفة
6- الفرق بين	- الحقيقة : قول مؤكد مدعم بالأدلة والشواهد . - الرأي : قول شخصي يستخدم فيه الكاتب (أرى – أزعم – أعتقد – أذهب إلى) - الإدعاء : قول يقدمه الكاتب بدون دليل عقلى ولا نقلي .
7- الاتجاه الفكري للكاتب	◄ فهم النص جيدا ومعرفة الموضوع وأرإ الكاتب أو الشاعر . - الحديث عن قضية اجتماعية ◄ (اجتماعي) - الحديث عن الوطن والتضحية والدفاع عنه ضد الأعدإ ◄ (وطني) - الحديث عن قضية فلسفية ◄ (فلسفي) - الحديث عن قيم إنسانية ◄ (إنساني) - الحديث عن قضية دينية ◄ (ديني) - الحديث عن قضية عاطفية خاصة ◄ (وجداني)
8- سؤال الفكرة العامة للنص	عن طريق قرإة الأبيات قرإة متأنية مركزا على الألفاظ والصور والتعبيرات ولا تنسى قرإة عنوان الأبيات واستنتاج المدلول العام والذي قد يكون (كلمة واحدة أو جملة) - كأنك تقوم بوضع عنوان للأبيات / الفقرة ....(عظمة مصر) - لا تحدد الفكرة العامة من البيت الأول بل عليك قرإة باقي الأبيات . - ابحث عن الجمل المكررة في المعنى أو التى استخدمت فيها أساليب توكيد



9- سؤال العاطفة	هي الإحساس الذي سيطر على الشاعر أثناء كتابته للأبيات وقد تكون (حب – حزن – فخر – أمل - ....) - العاطفة لا تستنتج من البيت الأول فقط بل من كل الأبيات .
10- سؤال استنتاج الغرض العام للقصيدة	من خلال معرفة موضوع الأبيات .... - حديث الشاعر عن نفسه وعن قبيلته ◄ غرض الفخر - حديث الشاعر عن الملك والخليفة أو إنسان ذو قيمة ◄ المدح - حديث الشاعر عن محبوبته ووصفه لها ◄ الغزل - حديث الشاعر عن شخص ميت ◄ الرثاء
11- تأثير البيئة على القصيدة	عن طريق ذكر ألفاظ أو أفكار تدل على العصر والبيئة التي قيلت فيه النص ....مثل (الناقة – الترحال) توحي بالعصر الجاهلي
12- المعنى الضمني للبيت	فهم الأبيات واستنتاج القيمة والتى دائما أمر إيجابي وفي الحرب العوان ولدت طفلا ** ومن لبن المعامع قد سقيت
13-الموازنة بين شاعرين	قراءة الأبيات جيدا وتحديد الاختلافات في - الفكرة :- أي موضوع الأبيات - الأسلوب :- الخبري أم الإنشائي - الموسيقى : المحسنات الموسيقية (تصريع / جناس / حسن تقسيم) - الخيال :- (سمكة)

الفصل التاسع

مالك بن قراد يرحل بأهله من حله عبس تاركاً قومه متجهاً إلى بني شيبان حيث أصهاره وأقاربه وذلك بعد أن ضاقت به الحياة في قومه منذ أن جهر عنترة بحبه لعبلة وكذلك إعلانه العداء على كل من يجرؤ في طلب الزواج من عبلة .

عبلة ضاق بها المقام أيضاً بسبب كثرة المشاجرات حولها بين مؤيد لعنترة ومؤيد لعمارة

مالك بن قراد يعلن في القوم أنه لن يزوج ابنته لعمارة ولا غير عمارة .

عنترة لم يطق المقام في عبس بعد رحيل عبلة حيث اتجه إلى الصحراء هائماً على وجهه

شيبوب يلوم عنترة على تمسكه بعبلة ثم راح يشير عليه بالذهاب إلى بني شيبان وينتزع عبلة من بينهم .

عنترة يقرر الذهاب إلى بني شيبان حتى يستعطف عبلة ويعتذر لها عما بدر منه وينال رضاها .

الفصل العاشر

أقام مالك بن قراد في بني شيبان إقامة كريمة إلا أنه لم يكن سعيداً بالمقام بعيداً عن أهله وهو سيد من سادات عبس .

لذلك ظل يتنسم أخبار عبس من القوافل القادمة من الحجاز وهي في طريقها إلى العراق .

مالك يرغب في العودة إلى قومه وقبيلته إلا أن ابنه عَمراً يرفض العودة حتى يحل العقدة التي بينه وبين عنترة .

بسطام بن قيس يطلب من عمرو بن مالك خطبة عبلة ويرحب عمرو بذلك إلا أن والده مالك يرفض . مالك بن قراد يقرر زواج عبلة بمن تحب حتى ولو كان عنترة ، حيث جعل أمرها لنفسها .

شيبوب يتسلل إلى خيمة عبلة ليبلغها بوجود عنترة بالقرب من أرض شيبان .

عمرو بن مالك يهدد شيبوب ويتوعده ويطلب من عبلة حبلاً ليقيده إلا أن شيبوب يخرج مسرعاً يعدو فوق الرمال كالظليم .

الفصل الحادي عشر

عمرو بن مالك يبلغ بسطام بن قيس بقدوم عنترة .

بسطام يخرج للقاء عنترة للفتك به .

الرعب والفزع يخيمان على والدي بسطام بن قيس . خروج قيس بن مسعود للبحث عن بسطام .

أحد العبيد يطمئن قيس بن مسعود على أن ابنه بسطام حي.

إصرار بسطام على منازلة عنترة ، وعنترة يبلغ بسطام بأنه لم يأتِ إلى شيبان مغيراً ولا عدواً إلا أن بسطام يصر على منازلة عنترة .

عنترة يدافع عن نفسه ويوقع بسطام من على ظهر فرسه ويرفض قتله .

عنترة يأمر أخاه شيبوب بتقييد بسطام بالحبال .

#خروج عنترة إلى قيس بن مسعود عندما جاء يبحث عن ابنه بسطام وعنترة يحسن استقباله .

قيس بن مسعود يطلب من عنترة أن يأتي معه إلى الحِلّة في بني شيبان ليكون في ضيافته

الفصل الثاني عشر

أقام عنترة في بني شيبان مكرماً بعد استضافة قيس بن مسعود له .
مالك بن قراد لم يستطع أن يرد عنترة عن خطبة ابنته عبلة .
عمرو بن مالك يغالي في المهر مع عنترة حيث طلب منه ألفاً من النوق العصافير . وعنترة يوافق على طلب عمرو ، وقد راح يشكر قيس بن مسعود على حسن ضيافته له .
عنترة وشيبوب يتجهان إلى أرض العراق من أجل النوق العصافير حيث الملك النعمان .
عنترة يمر على بيت مالك بن قراد في بني شيبان ليودع عبلة .
عبلة تعد عنترة بأنها سوف تنتظره مهما طالت غيبته وتعطيه تميمة .
عنترة يتفاءل بالتميمة ويقول لأخيه شيبوب لن يصيبني شر مادامت هذه التميمة معي .

الفصل الثالث عشر

عنترة يتوجه إلى أرض العراق من أجل مهر عبلة ، وهو النوق العصافير التي لا توجد إلا عند الملك النعمان .
فشل عنترة في الحصول على النوق العصافير لأن جنود الملك النعمان حاصروه حتى أسقطوه جريحاً وحملوه إلى الملك النعمان مقيداً إلا أن شيبوب هرب معتقداً أن عنترة قد قتل .
عنترة يدخل على الملك النعمان مقيداً بالسلاسل وذلك بعد أن التأمت جروحه في السجن .
حوار الملك النعمان مع عنترة واتهامه لعنترة بأنه لص بينما عنترة يرد عليه بشجاعة بأنه ليس لصاً إن لم يكن هو لصاً ومن حوله كذلك لصوص .
عنترة يظهر شخصيته للملك النعمان الذي يبدى إعجابه بشجاعة عنترة ، والملك النعمان يعتذر لعنترة بذكره لأمه زبيبة .
الملك النعمان يطلب من أحد رجاله (وهو أبو الحارث) أن يأخذ عنترة ويفك قيوده ويكرمه

الفصل الرابع عشر

عنترة يقيم في مدينة الحيرة عند الملك النعمان في راحة وأمن وثروة .
عنترة يأنس بصداقة الفارس أبى الحارث صاحب النعمان .
عنترة لم يكن سعيداً بالإقامة عند الملك النعمان لحنينه إلى عبلة .
عنترة يقتحم المهالك من أجل مهر عبلة الغالي من النوق العصافير .
مقام عنترة عند الملك النعمان يتمثل في محاربته أعداءه والذي كان في نظره أكثر إيلاماً من الرق .
ذكريات الشربة تعاود عنترة مما جعلته يشعر بالملل يسرى في نفسه شيئاً فشيئاً .
عنترة استأذن الملك النعمان في العودة إلا أن النعمان كان يتمسك به إلا أن أبا الحارث شفع له عند الملك فأذن له بالعودة إلى وطنه.
أبو الحارث يقيم مأدبة لعنترة في ليلة الوداع حتى الساعات الأخيرة من الليل

الفصل الخامس عشر

عنترة يعود إلى أرض الشربة والعلم السعدي وهو يتقدم ركبه العظيم من النوق العصافير التي وهبها له النعمان لتكون مهراً لعبلة .

الشكوك والأوهام تساور عنترة كلما اقترب من وطنه حتى كاد يحس أنه صار غريباً عن قومه .

عنترة يرى شيبوب وينادى عليه باسمه وقد تعانقا طويلاً .

شيبوب يحكى لعنترة ما فعلته أمه زبيبة وعبلة من الحزن عليه كما ذكر له أخبار مالك بن قراد وعودته من بني شيبان

عمارة بن زياد تقدم لخطبة عبلة عندما علم بموت عنترة من شيبوب ويقدم لها مهرها من النوق العصافير .

شيبوب يخبر عنترة بأن زواج عبلة لعمارة سوف يكون بعد ثلاث ليالٍ .

عنترة يطلب من شيبوب توزيع الهدايا التي جاء بها وكذلك النوق العصافير على أهل القبيلة وعبلة .

شيبوب يعرض على عنترة الزواج من هند بن زهير ملك عبس .

عنترة يقود فرسه وينطلق به في الوادي مثلما كان يفعل في أيام صباه

الفصل السادس عشر

عنترة يضرب في فجاج الصحراء يصيد طعامه وينتقل من مكان إلى مكان وهو يتساءل في نفسه "كيف تعيش عبلة الآن" ؟

عنترة ينتظر شيبوب وهو يقضى ليله متعباً حتى أغفى إغفاءة أفاق منها على صوت يناديه فإذا هي زبيبة أمه .

عنترة يلقى نفسه بين ذراعي أمه التي لم تكن تتوقع أن تراه مرة أخرى .

كبار القوم في عبس يتجهون إلى عنترة لتحيته وفى مقدمتهم قيس بن زهير سيد آل عبس وعمارة بن زياد .

عبلة ترحب بعنترة ويرد تحيتها وتحية القوم .

عنترة يأخذ عبلة على جواده وشباب القبيلة يتراقصون فوق الجياد .

ينتهي الحفل في السرادق الكبير ذلك السرادق الذي أهداه كسرى ملك الفرس إلى عنترة .

شيبوب ينادى على عنترة إلا أن عنترة يرد عليه قائلاً : إني أحب سماع الحديث من عبلة

قصة وإسلاماه

الفصل التاسع

* غضب الملك الصالح إسماعيل من كثرة اغتيال أنصار الشيخ العز ابن عبد السلام لحلفائه الفرنج ، ثم أرسل تهديداته للشيخ العز ابن عبد السلام بالقتل إذا لم يكف أنصاره عن هذه الاغتيالات في النهاية يقرر طرد الشيخ من دمشق ، ومصادرة أملاك من يناصرونه .

* خروج الشيخ في يوم مشهود إلى مصر حيث أكرمه الملك الصالح أيوب وأسند إليه خطابة جامع عمرو بن العاص ، وولاه قضاء مصر والوجه القبلي .

* ندم الملك الصالح إسماعيل على أنه لم يقتل الشيخ العز ابن عبد السلام بعد علمه باتفاق صاحب الكرك داود مع عدوه ملك مصر الصالح نجم الدين أيوب .

* إكرام الملك الصالح نجم الدين أيوب ملك مصر للشيخ العز بن عبد السلام ، فأسند له الخطابة في جامع عمرو وقلده قضاء مصر .

* قطز يطلب من سيده السماح له بالذهاب إلى مصر للقتال مع جيشها ضد الملك الصالح وأعوانه من الصليبيين .

* ابن الزعيم يرسم خطة لقطز يقاتل بها ، وتقوم على أن يتسلل قطز داخل جيش الصالح إسماعيل ، وفي أثناء المعركة يصيح بأن جيش الصالح إسماعيل يقاتل المسلمين وأن جيش الصالح أيوب ملك مصر يقاتل الكفار ثم ينحاز إلى جيش الصالح أيوب المدافع عن الإسلام ، وسيجد أن كثيراً من المقاتلين في جيش الصالح إسماعيل سينحازون معه .

* قطز ينفذ الخطة بدقة ، وكان ذلك سبباً في النصر المبين على جيش الصالح إسماعيل . ثم يختفي بعد الانتصار وتختلف الأقاويل في سر هذا الاختفاء وفي حقيقة شخصيته ، وكان قد ذهب إلى الكرك ؛ ليبشر الملك الناصر داود بالنصر

* قطز يعود إلى دمشق ؛ ليستأذن سيده ابن الزعيم في الرحيل إلى مصر ، فيوافقه على ذلك ولا يمانع .

الفصل العاشر

*بعد شراء الملك الصالح أيوب قطز وهبه لعز الدين أيبك أحد أمراء مماليكه والذي وثق في قطز محاولاً بذلك أن يتقوى بقطز على منافسيه في السلطة ومتفوقاً بذلك على خصمه اللدود أقطاي.

*ولما اطمأن المقام بقطز بدأ يبحث عن جلنار حتى تصادف لقاؤه مع النخاس الذي باعهما في حلب فأنكر معرفة مكان جلنار لكنه أخبره عن بيبرس الذي أصبح من أتباع أقطاي .. فذهب إليه والتقى به وتوطدت صداقتهما. *وذات يوم وهو سائر تحت مقصورة شجرة الدر زوجة السلطان ليوصل رسالة من أستاذه إلى السلطان سقطت أمامه وردة فارتبك معتقداً أول الأمر أنها إحدى وصيفات القصر ولكنه رفض أن يلتقطها لمعرفته بمدى غيرة السلطان على نساء القصر.

* وتكررت هذه العملية فلما خطر بباله خاطر كونها جلنار التقط الوردة في المرة الثالثة دون أن ينظر إلى المقصورة وفي المرة الرابعة رفع عينه فرأى جلنار وصدق قلبه. *واستمر يلتقي بها إلى أن أوقعت بعض وصيفات القصر بينهما إذ أخبرن شجرة الدر التي عنفت وصيفتها التي بكت ولم تتكلم وطلبت الملكة من أيبك تغيير هذا الرسول المغازل وهكذا حيل بينهما.

* وتوالت الأحداث واستولى الصالح أيوب على) غزة والقدس ودمشق (ولكن ساءت صحته فنقل إلى دمشق للاستشفاء ومعه وزوجته وجواري القصر.

*عندئذ انتهز الصليبيون الفرصة وداهموا مصر بأسطول كبير يقوده ملك فرنسا لويس التاسع وأخوته وزوجته مما دفع الشيخ العز أن ينسى خلافه مع السلطان والذي حدث نتيجة الوشاية

*وخرج الشيخ من عزلته وكتب يستعجل الملك الصالح في العودة ليعود محمولاً على محفة ويصل إلى المنصورة ويقود الأمراء المماليك المعركة ويموت الملك فتخفي الملكة نبأ موته حتى لا تضعف الروح المعنوية للجنود *ولكن تسرب النبأ وهجم الكونت دارتوا على معسكر المصريين وقتل قائدهم فخر الدين حتى وصل إلى السدة الخارجية) الباب (لقصر السلطان وحدثت مبارزة رهيبة بين الكونت وقطز الذي أبلى فيها بلاء حسناً استحق إعجاب الملكة والوصيفات وقتل قطز الكونت وهزم الفرنج هزيمة نكراء ولما وصل لويس رغبة في الانتقام من قتل أخيه حمى المسلمون وجمعوا صفوفهم حتى مزقوا صفوف الأعداء.

* قدم توران شاه ابن الملك الصالح أيوب السلطان الجديد ففرح به المصريون وزاد أملهم وقويت شوكتهم واستولى على سفن العدو والميرة) الطعام (التي كانت وقد وصلت من دمياط فلما ضاقت الأرض بالفرنجة أحرقوا سفنهم وهدموا معسكرهم بأيديهم ولكن المصريين قبضوا علي لويس وسجنوه في دار ابن لقمان.

الفصل الحادي عشر

*تنكر توران شاه لأبطال المنصورة) المماليك (ولزوجة أبيه فبدأ يقصي رجال الدولة وينهمك في الشراب ويتوعد شجرة الدر بالقتل مما أغضب مماليك أبيه فقتلوه وتولت شجرة الدر عرش السلطنة المصرية.

* تم الإفراج عن لويس من سجنه بعدما دفع فدية مقدارها أربعمائة ألف دينار وتم تسليم دمياط وقوي نفوذ الملكة فجعلت أيبك قائداً للجيش مما أطمع أمراء وملوك البيت الأيوبي وعلى رأسهم الناصر صاحب حلب وخاصة بعد قتل توران شاه وإنكار الخليفة العباسي المستعصم بالله تولية امرأة على عرش مصر فتنازلت عن العرش لعز الدين أيبك مما أشعل نار الحقد أكثر في نفس أقطاي حتى تم تولية أمير صغير من آل أيوب وهو الملك الأشرف ليكون شريكاً للمعز في الملك.

* حدث تنافس كبير للاستئثار بشجرة الدر عندما تقدم أقطاي لخطبتها وكذلك أيبك فبعث كل منهما رسوله إلى الملكة فكانت تعتذر بحجة القضاء أولاً على مطامع الناصر فجرَّد كل منهما حمله للقضاء عليه حتى تم عقد صلح بينهما

*عندئذ قررت شجرة الدر أن تستجيب لنداء قلبها للزواج من أيبك فأخبرت رسوله قطز أنها لن تتزوج نصف سلطان وكان هذا تحريضاً صريحاً للتخلص من الأشرف السلطان الصغير فتم عزله وحبسه مما أثار حفيظة أقطاي

* بدأ أقطاي ينشر الفوضى في البلاد ؛ ليظهر عجز أيبك في السيطرة على الحكم ، فحاول أيبك استرضاءه بالمال وإعطاءه الإسكندرية إقطاعية له ، ولكن زاد طمعه عندئذ أعلنت زواجها من أيبك فانهار أمل أقطاي الذي جهر بالتمرد والعصيان وقرر معاقبة السلطان والسلطانة وذلك بسلب السلطة منه ووضع مقاليد الأمور في يده.

* أما شجرة الدر فقد عاقبها أقطاي بإعلان المصاهرة من أميرة أيوبية وهذا يستلزم نزول شجرة الدر من القصر الكبير بقلعة الجبل ؛ لأنها ليست أيوبية قاصداً بذلك إهانة كبرياء هذه الملكة المعتدة بنفسها

* وتظاهرت شجرة الدر بالموافقة ، ثم دبرت خطة للخلاص من أقطاي ووكلت الأمر لقطز الذي وجد هوى في نفسه للتخلص منه لما اقترفه من آثام في حق الشعب والدين

*وتم استدعاء أقطاي بعدما تأكد قطز من إبعاد مماليكه الصالحية خاصة الأمير بيبرس ونفذت الخطة وتم قتله على يد قطز فلما عاد المماليك أتباع أقطاي من رحلة الصيد التي خرجوا إليها ألقى إليهم برأس أقطاي ففروا إلى الشام بعدما أقسم بيبرس أن يأخذ الثأر من قطز قائلاً : لقد فعلها صديقي فيّ ، فوالله ليكونن من قتلاي.

الفصل الثاني عشر

*أصبح قطز نائب السلطان ، وتزوج جلنار مكافأة له على جهوده في تخليص البلاد من شرور أقطاي وجماعته .

* ولكن بدأ الملك المعز يستأثر بالسلطة ويضيق بتسلط شجرة الدر فدب الصراع بينهما ، تتمسك هي بسيطرتها ، وتطلب منه أن يطلق زوجته الأولى أم ولده على ويصر على التمسك بسلطانه ويحن إلى زوجته الأولى ويفكر في مستقبل ابنه ليكون خليفة له على عرش مصر .

* واشتد الصراع بين الزوجين وأخذ كل منهما يفكر في الخلاص من الآخر بطريقة واحدة هي أن يرفعا من قدرهما بالإصهار (الزواج) إلى ملك من ملوك البيت الأيوبي .

* فقد بدأت شجرة الدر تعرض على الملك الناصر أن يتزوجها ويكون ملكاً على مصر بعد قتل المعز فخاف من أن يكون ذلك خديعة فلم يرد عليها .

* وأرسل الملك المعز ليخطب بنت الملك المظفر صاحب دمشق وعندما رفض خطب بنت صاحب الموصل فوافقه وتضاعفت الوحشة بين الزوجين وقطز في حيرة بينهما يحاول الإصلاح فلا يستطيع .

* علمت شجرة الدر أن المعز عازم على إنزالها من القلعة ، فقررت أن تتظاهر بالخضوع له والتنازل عن مطالبها في تطليق زوجة الأولى ، وأنها ندمت على كل ذلك فرق قلبه لها واطمأن وهو لا يعرف أنها تدبر لقتله وحاول قطز أن يحذره من غدرها فلم يستمع له .

* ودبرت خطتها الماكرة بقتل المعز ليلاً في الحمام فأسرع مماليك المعز إلى تولية ابنه على سلطاناً وحملوا شجرة الدر إلى أم على السلطان فأمرت جواريها فضربنها بالقباقيب حتى ماتت وأسدل الستار عليها وعلى زوجها المعز .

الفصل الثالث عشر

* بيبرس يحرّض بعض ملوك المسلمين على غزو مصر ؛ للانتقام من قتل سيده أقطاي على يد المعز وقطز، ولكنه يُهزم ويرجع خاسراً.

* عودة خطر التتار على البلاد الإسلامية بقيادة هولاكو الذين خربوا بغداد وهتكوا الأعراض ، وأثاروا الرعب في العالم الإسلامي.

* قطز يُطمئن الناس حتى لا ينتشر بينهم الذعر من فظائع التتار، وخاصة أن بعض ضعاف النفوس من الملوك ساعدوا التتار على إخوانهم المسلمين، مثل الأمير بدرالدين لؤلؤ صاحب الموصل والملك الناصر صاحب دمشق.

* قطز يرى أن دوره قد جاء ؛ ليحمي حمى الإسلام من التتار ولينتقم من جرائمهم الوحشية في أسرته وتمثلت له ذكريات خاله) جلال الدين (وجده) خوارزم شاه (، وتذكر رؤياه للنبي في المنام.

*) الشيخ ابن عبد السلام) يشير على قطز بخلع السلطان الصغير الفاسد ليستقل هو بالسلطة، ويتمكن من حماية الإسلام من خطر التتار وقد نفذ قطز ذلك ثم ناقش الأمراء واقتنعوا به سلطانا يتولى عرش مصر.

* بيبرس يكتب إلى قطز يسأله الصفح ويطلب منه أن يقبله في خدمته ؛ ليشد من أزره في قتال التتار ويفرح قطز بعودة صديقه القديم، ويستقبله في مصر ويبالغ في إكرامه ليستل) ينزع (من صدره حقده القديم على قتل سيده)أقطاي(، وينتفع بقوته وذكائه المعروف في جهاد أعداء الإسلام.

* أظهر بيبرس إخلاصه أول الأمر، ولكن زملاءه المماليك أوغروا صدره، وذكروه بضرورة الأخذ بثأر رئيسهم) أقطاى (، فصادف ذلك هوى ورغبة في نفسه، ولكنه أوصاهم بالكتمان إلى حين..

* قطز يستعد لحرب التتار بتقوية الجيش وإعداد الأسلحة وتدبير المال، فوجد المال لا يكفي، فأفتاه الشيخ ابن عبد السلام ، بوجوب أخذ الأموال من الأمراء حتى يتساووا مع العامة في ملابسهم ونفقاتهم، بعد ذلك يجوز الأخذ من أموال العامة.

* قطز يجد صعوبة في تنفيذ هذه الفتوى على الأمراء لامتناعهم عن تنفيذها، ولتحريض بيبرس لهم ، فيناقش بيبرس ويحاول إقناعه بكل الوسائل حتى يعاهده بشرفه ودينه على أن يقاتل معه أعداء الإسلام حتى ينتصر عليهم أو يقتل دونه. وعلى أنه لا يُعين الأمراء عليه ولا يعينه عليهم.

* قطز يناقش الأمراء بالحجة واللين ليتنازلوا على ما يزيد عن حاجتهم من المال ، فيراوغونه ، فيعطيهم المثل من نفسه ويبدأ بتنازله عن أمواله، ولكنهم لا يستجيبون ، فيمهلهم ساعة ليصلوا إلى قرار وفى أثناء ذلك صادر أموالهم للمصلحة العامة، ودخل عليهم قائلا : انصرفوا إلى بيوتكم فقد نَفَذَ أمر الله فيكم، وسجن رؤسائهم وترك الباقين.. ولما لم يجد أموالهم تكفى لتقوية الجيش فرض ضرائب على العامة، ثم أنشأ ديوانا للتعبئة والإعداد للجهاد في سبيل الله.

* رسل التتار يجيئون إلى) قطز (مهددين متوعدين فاستشار الأمراء في أمرهم فبعضهم رأى مهادنتهم وقبول دفع الجزية لهم، وهنا يغضب قطز غضباً شديدا، ويأمر بإحضار الرسل والطواف بهم في المدينة ثم قتلهم واحداً واحداً ، وتعليق رؤوسهم على) باب زويلة (، واستبقى واحداً منهم ليشاهد استعراضاً ضخماً لفرق الجيش المصري ومعداته القوية حتى يخبر التتار بهذا فيلقى الرعب في قلوبهم.

* رأى قطز بعد أن أقام جبهة داخلية قوية لصد التتار، أن يقيم جبهة خارجية كذلك، فأرسل إلى ملوك الشام ليستعدوا لقتال الأعداء، وهددهم ، بأن من يعاون الأعداء سيورث بلاده لمن هو أحق بها ممن قاتل التتار، ومن لم يستطع منهم الوقوف في وجههم، واضطر إلى النجاة بنفسه فعليه أن يأتي إلى مصر حيث يجد الحفاوة والتكريم.

الفصل الرابع عشر

* قام قطز بمهام كبيرة استعداداً للمعركة وذلك بتوطيد أركان عرشه والقضاء على الفوضى ومعالجة الأمراء المتخاذلين وتقوية الجيش وجمع المؤن والذخائر وتثبيت قلوب الناس وتحميسهم وقد نجح في ذلك بفضل إيمانه وعزيمته ومساندة زوجته جلنار.

* ثم تحرك الجيش في رمضان لما علم المظفر باقترابهم من مصر بعدما نجح في إثارة طبقات الأمة الذين توافدوا للجهاد ، وتوجه بالجيش حيث عسكر في الصالحية وأشرف بنفسه على ترتيب الصفوف وأمر بيبرس ليكون في الطليعة * وصل بيبرس إلى غزة وهزم طلائع التتار ثم لحق به السلطان ومن بعده جلنار ونظر المظفر في أمر الفرنج في عكا وطلب منهم التزام الحياد فاستجابوا على مضض.

* كان الجيش طوال مسيرته حتى عين جالوت يردد أناشيد الكفاح وتمت المواجهة بين الجيشين والتي غاب عنها هولاكو الذي بعث كَتُبْغَا لما علم بوفاة أخيه ملك التتار *واشتعلت المعركة وتفوق المسلمون وقد حاول الصبي التتري خداع السلطان بشق صفوف التتار وقتل رجالهم ، ثم العودة إلى موضعه بجوار السلطان بينما كان يهمس لقومه بموقع السلطان ، وقد شكت
(جلنار) فيه وصدق ظنها

*فإذا الصبي يرتد في عودته وخلفه خمسة من التتار فوجئ بهم المظفر الذي جندل) صرع (ثلاثة منهم وكاد آخر أن يقتله ، لولا أن ضربه فارس ملثم مضحياً بحياته فداء للسلطان ، وكان هذا الفارس السلطانة نفسها والتي حاول السلطان إسعافها ولكنها كانت تجود بروحها وهو يردد : واحبيبتاه فتقول له : بل قل واإسلاماه!!

* فلما شاع خبر مصرع السلطانة تحمس الجنود وخلع المظفر خوذته وقاتل بعنف وهو يردد : وإسلاماه !!حتى شق الصفوف ووصل إلى كَتْبُغَا يرغب في قتله لولا أن سبقه الأمير جمال الدين أقوش وطعن كَتْبُغَا فتكالب عليه التتار وقتلوه

*وقتئذ تملك الرعب نفوس التتار الذين تقهقروا ولا شك أن شجاعة بيبرس في حماية مسيرة الجيش وتطويق التتار مما أجبرهم على دخول البرزخ الذي أعده المظفر ليتم سحق التتار وهزيمتهم ثم فرارهم.

* انتهت المعركة بالنصر المبين وسجد المظفر قطز شكراً لله وخطب في جنوده مقدراً شجاعة الأبطال المسلمين محذراً من الغرور مترحماً على الشهداء .

الفصل الخامس عشر

* بعد معركة عين جالوت عقد قطز محاكمة للأسرى الذين انضموا إلى التتار فإذا تبين له عذر أسير عفا عنه لما يتوسم فيه من بقية خير ، وإذا تبين له أن هذا الأسير لا عذر له أمر به فضربت عنقه.

* تحرك قطز وعساكره إلى طبرية حيث أرسل كتاباً إلى أهل دمشق يخبرهم بالفتح والنصر وأمر رجاله بدمشق بالقبض على أعوان التتار.

* وصل قطز بعساكره إلى ظاهر دمشق والتقى بابن الزعيم وجاء يوم العيد وأشار السلطان على ابن الزعيم فصلى به وبعساكره صلاة عيد الفطر وتمنى كلاهما لو أن الشيخ ابن عبد السلام كان حاضراً ليؤم الناس.

* دخل قطز مدينة دمشق ففرح أهلها به فرحاً عظيماً ، وأرسل بيبرس بجيش كبير طارد فلول التتار ونازل حاميتهم الكبير بحمص وفرق شملهم واستولى على حمص وكانت هذه آخر موقعة للتتار ببلاد الشام.

* لما بلغ هولاكو وهو ببلاد فارس ما حل بجيشه في المشرق ومقتل قائده كتبغا أمر بقتل جميع من لجأ ولحق به من ملوك المسلمين وأمرائهم وأولادهم وجميع من معهم فلقوا جزاء خيانتهم

الفصل السادس عشر

* رجع المظفر قطز إلى نفسه بعد النصر فانفجر ما كان حبيساً من الحزن على جلنار ، وروادته ذكرياتهما وضاق بالحياة وأحس بعدم قدرته على كبح جماع الأمراء) السيطرة عليهم (ففكر في التنازل عن العرش لبيبرس لاعتقاده أنه الأقدر على تحمل المسئولية ولكنه لم يشأ أن يصرح له بذلك خوفاً من الفتنة.

* كان بيبرس يطمع في إمارة حلب التي وعده بها ولكنه لما عزم على النزول له عن الحكم لم يعد هناك موضع للوفاء بذلك لكي يعطيه إمارة حلب فأعطاها لأحد ملوك الشام مما أغضب بيبرس واعتقد أنه يحسده على بطولاته فخشي أن ينافسه في الحكم وخاصة أن هذه كانت نيته فعلاً وزاد الأمراء الحاقدون شكه وأثاروا أحقاده القديمة تجاه قطز.

* تحدث مناقشة حامية بين قطز وبيبرس يحتد فيها بيبرس خاصة عندما كاشفه بما في طبعه من مطامع وأخبره أنه لا يستغني عنه وأنه لا يريد له إلا الخير ويكاد يخبره بقرار نزوله له عن العرش.

* تزداد شكوك بيبرس ويشعلها أتباعه حتى يتفق الجميع على قتل المظفر وهو في طريق عودته إلى مصر.

* وفي الطريق أبصر السلطان أرنباً فاندفع وراءه وإذا بسبعة من المماليك يتقدمهم بيبرس يزعمون أنه قد بعد عنهم وهم يخشون عليه ، وتبدأ المؤامرة عندما يمسك بيبرس بيد المظفر ليقبلها فيضرب أحدهم عاتقه بالسيف ويتعلق آخر على فرسه ويرميه ثالث بسهم في صدره وهو لا يحرك ساكناً بل يقول:

) حسبي الله ونعم الوكيل ، أتقتلني يا صديقي وأنا أريد أن أوليك سلطاناً مكاني ؟. (

* ويحس بيبرس بالندم ويلقي بسيفه في الوقت الذي حضر فيه خاصة الملك لما قلقوا عليه وارتابوا في تسلل الأمراء السبعة وراءه ويحاولون القضاء على الخونة المتآمرين لولا سماع صوت المظفر يقول " : دعوا (بيبرس) لا تقتلوه إنه سلطانكم وقد سامحته فأطيعوه " ثم يوصي بيبرس باستكمال المسيرة ومقاتلة أعداء الإسلام وتجحظ عيناه مردداً الشهادة ثم يسلم الروح.

* جلس بيبرس على العرش ولقب بالملك الظاهر بعدما خوفوه من لقب القاهر فألغى الضرائب ونهض بمصر حتى جعلها إمبراطورية عظيمة في عهده

وذات يوم كان يقلب رسائل ابن الزعيم إلى السلطان فعرف حقيقته وترحم عليه قائلاً) : لشد ما أتعبني اقتفاء أثرك!! وما أراني أبلغ بعض ما بلغت. (!!

